

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( و الثاني ) القرآن قاله أبو العالية .

( و الثالث ) ما فى كتبهم من بيان نبوته ذكره الماوردي .

( قلت ) هذا هو الذي قطع به أكثر المفسرين و لم يذكر الثعلبي و البغوي و غيرهما سواه

و أبو العالية إنما قال الكتاب لم يقل القرآن هكذا رواه ابن أبي حاتم بالإسناد المعروف عن الربيع بن أنس ( إلا من بعد ما جاءتهم البينة ) قال قال أبو العالية الكتاب و مراد أبي العالية جنس الكتاب فيتناول الكتاب الأول كما قال ( و لقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ) فى موضعين من القرآن و قال تعالى ( فبعثنا النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ) ثم قال ( و ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه ) .

وهذا التفسير معروف عن أبي العالية و رواه عن أبي بن كعب و رواه ابن أبي حاتم و غيره عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب أنه كان يقرأها ( كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعثنا )